

العنوان:	معجم علم النفس المعاصر
المصدر:	علم النفس
الناشر:	الهيئة المصرية العامة للكتاب
المؤلف الرئيسي:	عبد الحميد، محمد إبراهيم
المجلد/العدد:	س 11، ع 41، 40
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1997
الشهر:	مارس
الصفحات:	158 - 159
رقم MD:	172055
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الطب النفسي ، علم النفس ، المعاجم ، معجم علم النفس ، اللغة العربية ، المصطلحات النفسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/172055

معجم علم النفس المعاصر*

د. محمد إبراهيم عبد الحميد

باحث بالمجلس القومي للطفولة والأمومة

صدر مؤخراً معجم علم النفس المعاصر لاثنتين من العلماء الروس حيث تمت ترجمته إلى العربية ومراجعته بدقة بحيث جاء إضافة هامة للمكتبة العربية، وهذا المعجم المترجم يعد من المعاجم الروسية الشهيرة في مجال علم النفس وقد قام المترجمان بجهد وافر لشرح المصطلحات مستخدمين من الألفاظ والعبارات التي تعبر عن مجال التخصص بشكل واضح.

مقدمة

والهدف من ذلك المعجم الشارح لمصطلحات علم النفس هو مساعدة الباحثين في المجال وتوحيد لغة ومصطلحات علم النفس في البلاد العربية مما يساعد على متابعة التطور والنمو المطرد في البحوث والنظريات والتوجهات الفكرية المختلفة.

النفسية، علم النفس العلاجي، علم النفس الطبيعي، علم النفس الفسيولوجي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس الخاص، علم النفس التشريعي، أساليب علم النفس، أبحاث ومفاهيم ومدارس علم النفس، علم النفس الانساني.

ولا يخفى على الباحثين الدارسين، أن نمو علم النفس وتطوره قد أدى إلى تطور الكثير من المصطلحات فضلاً عن تطور معاني بعض المصطلحات الشائعة.

ويشتمل هذا المعجم على نحو ٨٥٠ مصطلحاً، وهي المصطلحات النفسية التي يستخدمها الباحثون في علم النفس بفروعه المختلفة وهي: علم النفس العام، علم نفس النمو، علم نفس الفروق، علم النفس الفسيولوجي للفروق، علم نفس الحيوان، علم النفس الهندسي، علم النفس الطبي، علم نفس الأعصاب، علم النفس المرضي، علم النفس التربوي، علم نفس اللغة. علم نفس المعمل، علم النفس الاحصائي [القياس

(* أ.ف. بروفسكي، م.ج. ياروفسكي: معجم علم النفس المعاصر. ترجمة حمدي عبد الجواد، عبد السلام رضوان، مراجعة: د. عاطف أحمد، دار للطبع الجديد، القاهرة، ١٩٩٦.

٢ - علم رد الفعل . Reactology (2)

إتجاه فى علم النفس الروسى يفسر على أنه علم لسلك الكائنات الحية بما فى ذلك الانسان وقد صاغ عالم الروسى «ك. ن. كوركيلوف، مفهوم علم رد الفعل ويقصد برد الفعل جميع استجابات الكائنات بما فى ذلك الكائنات وحيدة الخلية والفكرة الأساسية لرد الفعل، هى أنه صفة عامة لجميع المخلوقات الحية واستجابة لكل الجسم، وليس لمجرد عضو مفرد، وصفة تتميز بخصائص عقلية فى الكائنات الحية العليا ومهمة علم رد الفعل هى دراسة سرعة وحدة وشكل رد الفعل المعين بواسطة أساليب مختلفة وفى رأى علماء النفس الذين أيدوا هذا العلم، فان فكرة تحويل «الإنعكاس، وتوسيعها إلى مرتبة رد الفعل جعل بالامكان «تركيب، الذاتى والموضوعى فى علم النفس ومع ذلك كان هذا التركيب مصطنعا وشكليا، إذ جرى تطوير علم رد الفعل من خلال الربط الانتقائى بين أفكار آليه وبين فكرة الطاقة النفسية ونتيجة لذلك فان فى علم رد الفعل تناقض بين الأهداف المحددة بشكل سليم لعلم نفس جديد وبين البرنامج الهزيل لمادته المحسوسة.

وهذه التناقضات أدت الى التخلّى عن المخططات المتعلقة برردود الأفعال واستبعاد مفهوم علم رد الفعل من علم النفس.

٣ - منهج البنية الصغيرة - Micro structural Approach (3)

منهج تجريبى فى علم النفس الروسى المعاصر، ومهمة منهج البنية الصغيرة هى دراسة توافق الأفعال والاجراءات التى تشكل النسيج «البنية الدقيقة، لمختلف أنواع نشاط الانسان المعرفى، والتنفيذى، ويكرس اهتمام كبير لدراسة تشكيل (النشأة الدقيقة) الادراك، الحفظ، التفكير، الحركات، وتكمل المناهج التجريبية التى تطورت فى إطار منهج البنية الدقيقة مناهج تشكيل الأفعال النفسية الداخلية، وتحليل البنية الكبيرة للنشاط، مما يجعل بالامكان دراسة تنظيم العمليات العقلية ذات الحركة الذاتية العالية والخفية عن الملاحظة الخارجية والداخلية.

ويعد المعجم إضافة مفيدة للباحثين فى مجال علم النفس، فضلا عن أنه يعد المعجم الشارح ليس فقط لاعطاء المعانى بل يقدم تأصيلا للمصطلحات والإتجاهات حولها.

وهذا المعجم مرتب حسب الترتيب الأبجدي لمصطلحات اللغة الانجليزية ويقابلها المصطلحات والتعريف بها باللغة العربية، وملحق به ثلاث فهارس:

الأول : فهرس الأعلام باللغة الانجليزية والتعريف بهم.

الثانى : فهرس مصطلحات فروع موضوعات علم النفس والمصطلحات التابعة لكل موضوع باللغة الانجليزية.

الثالث : فهرس المصطلحات حسب الترتيب الأبجدي للغة العربية.

وتوفر هذه الفهارس الجهد للباحثين عن المصطلحات لكافة فروع علم النفس، كما أن هناك تحديدا لكل فرع من فروع علم النفس بالمصطلحات التابعة له.

- وهناك أيضا فهرس للأعلام باللغة الانجليزية التى تساعد الباحثين للتعرف على الأعلام والإطلاع على إنجازاتهم كل فى تخصصه.

وسوف نعرض بعض تعريفات لفروع علم النفس المختلفة وبعض المصطلحات الشائعة فى بحوث ودراسات علم النفس المعاصر، كما جاءت فى المعجم:

١ - علم النفس الدوائى - Psycho-pharmacology (1)

فرع من فروع علم النفس يرتبط بعلم الأدوية، وعلم النفس الطبى، وعلم النفس المرضى والفسىولوجيا العصبية، ويهتم بآثار العوامل الدوائية وبخاصة ذات التأثير النفسى على العقل البشرى، وفى روسيا يجرى تطوير العوامل العلاجية الفعالة لعلاج الاضطرابات العصبية النفسية والهذيان والهلوسة والإثارة الحركية النفسية واضطرابات الذاكرة والإكتئاب ووضعها موضع التنفيذ تحت الرقابة الاجبارية لوزارة الصحة، ومن التطورات الحديثة فى هذا المجال، إنشاء علم النفس الدوائى المهنى الموجه لتقييم الحالات العقلية للذين يعانون من حالات حادة [تؤثر آنفعالى، إجهاد، تلاؤم مع عوامل بيئية غير عادية] وبالإضافة الى الطبية والفسىولوجية، يستخدم علم النفس الدوائى أساليب نفسية تكشف عن آليات عميقة الجذور تجعل الوظائف النفسية تعتمد على أساس بيولوجى ولانجازات علم النفس الدوائى مغزى طبيعى علمى وفلسفى هام.